

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

والمحفوظ في البيت الذي أنشده : واسكُتْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لِمَ تَسْمَعُ .  
وأنشد أبو عبيد لمسكين : .

( وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ بِعَيْنِ الْحَيِّ يَبْدَأُهُ صِغَارُهُ ) ع : وقبله : .

( سَائِلٌ شَيْبَابِي هَلْ أَسَأْتُ ... مَسَاكِهِ أَوْ ذَلَّ جَارُهُ ) .

( مَا إِنَّ مَلَكَتُ الْمَالَ إِلَّا ... كَانَ لِي وَلَهُ خِيَارُهُ ) .

( وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرَّ ... ) .

وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد : .

( شَطَّ وَصَلُّ السَّذِيِّ تُرِيدَانِ مَنْبِي ... وَصَغِيرُ الْأُمُورِ يَجْنِي الْكَبِيرَا ) .

وبعده : .

( إِنَّ لِّلدَّهْرِ صَوْلَةً فَاحْذَرْنَهَا ... لَا تَبْدِيْتَنَّ قَدْ أَمْنَتَ

الدُّهُورَا ) .

( قَدْ يَبْدِيْتُ الْفَتَى صَحِيحًا فَيَرُدِّي ... الزم البر في الفؤاد صَمِيرًا ) .

( لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْئًا ... نَغَصَّ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا

) .

قال أبو عبيد : وفي حديث مرفوع أو عن بعض الصحابة : ( مَكَارِمُ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةُ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَاعَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ

طَلَمَكَ )